العدد ٤٣١ — السنة التاسعة

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٠ ذوالقعدة ١٣٥١ — الموافق ١٧ مارس ١٩٣٣)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٢٨	السبت	٢١	١٠	٣٥	١١	٥٨	٥	٥٩	٩	١٩
٢٩	الاحد	٢٢		٣٤		٥٧		٥٩		١٨
٣٠	الاثنين	٢٣		٣٢		٥٥		٥٩		١٨
١	الثلاثاء	٢٤		٣١		٥٤		٥٨		١٨
٢	الاربعاء	٢٥		٣٠		٥٤		٥٧		١٨
٣	الخميس	٢٦		٢٩		٥٣		٥٧		١٧
٤	الجمعة	٢٧	١٠	٢٨	١١	٥٢	٦	٥٦	٩	١٧

أقوال مختارة

قال الحسن :

اصول الشر وفروعه ستة فالاصول الثلاثة: الحسد والحرص وحب الدنيا. والفروع كذلك: حب الرياسة وحب الثناء وحب الفخر

صفحات مطوية

— ١ —

يوسف بن عمرو

موسس أول معمل للورق في الحجاز في أواخر القرن الاول

— ٢ —

٥ : انتقال صناعة الورق

عرضنا في مقالنا السابق الى تاريخ اختراع الورق وادوات الكتابة عند الامم ، ووعدنا القراء بتوفية هذا البحث حقه من التدقيق والدرس للوصول الى النتيجة التاريخية الحقة .

اتفق الباحثون على ان هرون الرشيد الخليفة العباسي (١٧٠—١٩٣) هو أول من اتخذ الورق وصناعته حينما ضاقت الرقوق والجلود عن المكاتب ﴿ مجلة لغة العرب م ٢ ص ٥٠٣ ، تاريخ التمدن الاسلامي لزيدان ج ١ ص ٢٠٠ ، دائرة المعارف الانكليزية صديوص ٢٦٨ ، صبح الاعشى ح ٢ ص ٤٧٥ ﴾

على ان هنالك خلافا في الرأى فيما يتعلق بتاريخ انتقال صناعة الورق من الصين الى البلاد الاسلامية ، وكيفية انتشارها فيها ، وهل هرون الرشيد هو اول من أسس معامل لصناعتها أم لا ؟

اذن نحن ازاء آراء مختلفة من حيث تاريخ انتشار صناعة الورق في البلاد الاسلامية ، فالرأى الاول يقول بان هذه الصناعة انتقلت الى البلاد الاسلامية في عهد العباسيين، والرأى الثاني يقول بان تاريخ الانتقال يرجع الى ماقبل ذلك بمدة لاتقل عن خمسين سنة او اكثر لذلك وجب علينا ان نستعرض بادىء بدىء رأى كل فريق ثم ندرس هذين الرأيين على ضوء الحقيقة لنخرج منها الى النتيجة القطعية في هذا البحث .

٦ : الرواية الاولى

قالت دائرة المعارف البريطانية في مادة الورق وكيفية انتقال صناعتها الى البلاد الاسلامية ما يلي :

احتل العرب في اوائل القرن السابع الميلاد مدينة سمرقند ، وفي عام ٧٥١ غزى الصينيون العرب في التخوم فاصطدم الفريقان بمعركة اسفرت عن اندحار الصينيين، ووقوع فريق منهم لسرى بين العرب ، وكان بين هولاء الاسري عمال يعرفون صناعة الورق ، فتعلم العرب منهم هذه الصناعة، وبهذه الواسطة انتشرت صناعة الورق في الممالك العربية .

ثم تأتي دائرة المعارف المذكورة على ذكر اسماء كتب مخطوطة كتبت في القرن التاسع للميلاد فاشارت الى انه يوجد في مكتبة جامعة ليدن نسخة من (غريب الحديث) كتب على الورق عام ٨٦٦ .

وفي المتحف البريطاني نسخة من كتاب طبي كتب على الورق في عام ٩٦٠ م وفي مكتبة بودلين نسخة من ديوان الآداب كتبت عام ٩٧٤ م في سمرقند على الورق ايضا . »

وقال ابن النديم في كتاب الفهرست :

« فأما الورق الخراساني فيعمل من الكتان ويقال انه حدث في ايام بني أمية وقيل في الدولة العباسية وقيل انه قديم العمل وقيل انه حديث وقيل ان صناعا من الصين عملوه بخراسان على مثال الورق الصيني

وهنالك اقوال لبعض المؤرخين تساير هذا الراى ضربنا عن نقلها صفحا خوفاً من التطويل .

٧ : الرواية الثانيه

أما الرواية الثانيه فيما يتعلق بصناعة الورق فهى :

قال سديوفي كتابه خلاصه تاريخ العرب (ص ٢٦٤) :

« وضع العرب الورق من الحرير سنه ٦٥٠ ميلاديه في سمرقند وبخارى ثم استبدل يوسف بن عمرو سنه ٧٠٦ ميلاديه الحرير بالقطن الذى منه الورق الدمشقي المتكلم عليه مؤرخو اليونان . »

وقال الرجاني في كتابه وفيات الاسلاف (ص ٣٣٧) :

« اخترع يوسف بن عمرو المكى اتخاذ الكاغد من القطن في حدود ثمان وثمانين من الهجرة بالحجاز وموسى بن نصير اتخذه من الكتان والقنب في بلاد المغرب . »

ونقل طاهر افندي التركى صاحب كتاب مناظر الاثار عن ميشيل كازيرى المؤلف الافرنسي مايلي (ص ٤٧) :

« كان الاوربيون مختلفين في كيفية انتشار الورق وصناعته في اوربا الى أن قام المؤلف ميشيل كازيرى بابحاث قيمة في مكتبة الاسكوريال بالاندلس واطلع على وثائق عربية تثبت ان انتشار الورق في اوربا كان على يد المسلمين ايضا .

« وقد ثبت لكازيرى ان الصينيين هم الذين اخترعوا الورق وانهم كانوا يصنعونه من مادة حريرية ثم انتقلت صناعته منها الى سمرقند فالحجاز ، ومن الحجاز الى الاندلس فاوربا .

« ويقول على بن محمد السمرقندي انه تأسس في عام ٣٤ للهجرة مصنع للورق الحريرى في سمرقند كما ان عز الدين ابو القاسم البصري ذكر ان العرب لما فتحوا في عام ٨٥ بعد الهجرة سمرقند تعلموا هنالك صناعة الورق .

« واشار محمد الغزالي المؤرخ الى ذلك فقال: بعد الفتح بثلاث سنوات نقل يوسف ابن عمرو صناعة الورق الى مكة المكرمة وأذاع صناعتها بين العرب ، وقد استنبط صناعتها من القطن بدلا من الحرير نظراً لفقدان الحرير في البلاد الحجازية .

« ثم يذكر كازيرى كيفية انتقال هذه الصناعة من الحجاز على يد موسى بن نصير الى الاندلس . »

وقد روي بعض المؤرخين والكتاب تاريخ صناعة الورق بما يطابق هذه الرواية في الاساس الا انهم اختلفوا في بعض النقاط فقالوا : عرف الصينيون الورق سنة ١٠٥ للميلاد ، وبقيت صناعته سراً من أسرار الصين لايعرفه احد من العالم .

« وحوالى سنة ٧٥٠ ميلادية حدثت حرب في سمرقند بين اميرين تركيين انتهت بالتجاء احدهما الى العرب طلباً للنجدة ، وقصد الآخر بلاد الصين للغاية نفسها وانه وقعت على اثر ذلك معركة أسفرت عن فوز العرب وانهزام الصينيين وتقهقرهم، وكان بين الاسرى من الصينيين بعض صانعى الورق الذين أفشوا سر هذه المهنة الى مؤسريهم من العرب، وحوالى سنة ٧٥١ ميلادية انشىء معمل للورق في مدينة سمرقند وصارت صناعته من أم الصناعات آنئذ . »

هذه خلاصة الروايات المتعلقة بتاريخ صناعة الورق وانتقالها من الصين، ويطول بنا المقام لو اردنا نشر أقوال المؤرخين في هذا الصدد ، الا اننا اكتفينا بنقل آراء نفر منهم تعبر عن وجهة نظر الفريقين في ذلك .

والآن بقى علينا درس هذه الروايات وتمحيصها واستخراج النتيجة الحاسمة منها وهذا ما نقوم به في العدد القادم ان شاء الله تعالى .

فشل موتمر نزع السلاح

بينما يترقب مؤتمر نزع السلاح الوقت الذى يتولى فيه الرئيس روزفلت مقاليد الشؤون في الولايات المتحدة الاميركية ويبعث بتعليماته الى الوفد الاميركى في جنيف ، تتحدث دوائر العصبة عن احتمال عقد مؤتمر الدول الخمس من جديد الذى هو معقد الرجاء الوحيد لانقاذ مؤتمر نزع السلاح من الموقف الغامض الذى هو فيه ، ما لم يوافق على الميثاق الاولى لنزع السلاح الذى تؤيده الولايات المتحدة كفاتحة لعقد المؤتمر الاقتصادي الدولي ولكن هذا الميثاق تعارضه المانيا والدول الأخرى لانه يؤدي الى ... المسائل الحيوية .

ويعتبر تحقيق الدول الخمس امراً مشكوكا فيه ، ما دامت فرنسا — على ما يظهر — تصر على ان يكون من بين اعضائه مندوبو حلفائها يوغوسلافيا وبولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ، واذن يصبح مؤتمر الدول تسع وفضلا من ذلك ، فهو يعاون فرنسا على احباط كل حركة لا تميل اليها .

واذن فان كل ساعة تمر تشعر كأن مؤتمر نزع السلاح على مقربة من الارتطام بالصخور وانه من المحتمل ان تؤدى المحاولات التى تبذل الآن لانقاذه الى نتيجة مثمرة .

وقد طلب مندوب السوفييت ، في لجنة مؤتمر نزع السلاح ، ان يقوم البحث في تعريف الدولة « المتعدية » على جميع المسائل الاخرى وايد مندوب يوغوسلافيا المندوب الفرنسى اما فون نادولني مندوب المانيا فاشار الى ان المانيا محتفظة دائما بوجهة نظرها وهي ان المساواة في التسليح خير ضمان للسلامة . ولكن ما دام المؤتمر يبحث الآن في المشروع الفرنسى الذى يعارض وجهة النظر الالمانية فانه يشير الى الاعتبارات التالية :

« ان تحالف جماعة من الدول ذات مصالح مشتركة — مع عدم الاحتداء باية منازعات بينها حتى ولو احيلت الى العصبة — ليس ، في الواقع الا تحالفا يتفق مع معنى سياسة التحالف فيما قبل الحرب التى يستنكرها عهد عصبة الامم .

ومثل هذا التحالف كمثل الاتفاق بين دول اوروبية عديدة على ان يؤيد كل منها الاخرى في حالة ما اذا اعتدى على احداها ، لا بد وان يؤدى الى مصاعب عظيمة ، كما ان الدول الضعيفة في تسليحها تتردد ، بطبيعة الحال ، في ان تأخذ على عاتقها القيام بمثل هذه التعهدات والالتزامات .

فينبغى ان يوضع كل نظام للتعاون المشترك بحيث ان المصالح القومية لدولة أو لجماعة من الدول الاخرى . ولا تتحقق هذه الغاية الا اذا كان نظام السلامة نظاما ما ينطوى على المساواة .

ولهذه الاسباب يرى الوفد الالماني ان عليه ان يبدى شكوكه حيال تنفيذ المشروع الفرنسى .

وأقرت اللجنة الرئيسية لمؤتمر نزع السلاح الميثاق الذى يقضى مبدئيا بتأييد دول اوروبا مشتركة بعضها بعضا باغلبية أربعة عشر صوتا ضد خمسة أصوات ، وامتنع اثنان من التصويت (هما بريطانيا العظمى واتحاد السوفييت)

أما الدول المعارضة فهى ايطاليا وهولاندا ، والنمسا ، وهنغاريا لان هذا الميثاق يظل هباء الى ان تسوى مشاكل نزع السلاح الاساسية

والقى المستر أدين نائب رئيس الوفد البريطاني في اجتماع هذه اللجنة قبل التصويت على الميثاق بيانا قال فيه ان بريطانيا العظمى لا تعترف باهمية الميثاق ، ولكنه يلفت النظر الى قرار الحكومات الذى صدر في لوكارنو ويبين تعداتها فيما يختص بتنظيم السلاح في اوربا ، ثم اقترح احالة الموضوع الى لجنة مندوبي الدول الاوروبية .

ولقد أذاعت وزارة الخارجية البريطانية بلاغا رسميا نفت فيه نبأ قبولها أى اقتراح بانشاء بوليس جوى ، قائلة ان المستر ادين لم يشر في بيانه الى مثل هذا الاقتراح .

وأعلن وزير الخارجية التركية توفيق رشدى بك في مؤتمر نزع السلاح ان تركيا لاتزال محتفظة بوجهة نظرها بخصوص تخفيض قوات الجيوش وكل تخفيض يحصل في قوة أى جيش يجب ان يقابله تخفيض مماثل في كل دولة أما اذا لم يحترم هذا المبدأ وطبقت نسب مختلفة لتخفيض قوات جيوش البلاد المجاورة فانها ترى نفسها مضطرة الى المطالبة بتصحيح التخفيضات المذكورة. وفيما يختص بمسألة الخدمة العسكرية فمن رأى توفيق رشدى بك انه ما دامت مسألة الذخائر والعدد الحربية لم تسو فان كل قرار يتخذ بصدد الخدمة العسكرية يصبح عديم الجدوى . ولذلك فان تركيا لن تعطى صوتها مازالت اللجان الخاصة لا تؤلف لمراقبة الذخائر والمعدات الحربية في كل بلد من البلاد .

حوادث محلية

عودة

صاحب السمو الملكي

الامير فيصل المعظم

امضى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ثلاثة ايام في جدة نظر خلالها في المعاملات المعروضة واشرف على سير الامور فيها ، ثم غادرها سموه عصارى يوم السبت فودعه على باب القصر كبار الموظفين وفريق من الاهلين وحيته ثلة من الشرطة المصطفة هناك .

وبعد مضى ساعة من سير الركب الاميرى وصل سموه الى محطة الشميسى في طريق مكة حيث بات سموه هناك وتناول طعام العشاء على مائدة أميرها الشريف عبد الله بن ناصر .

وفي صباح يوم الاحد استأنف الركب الاميرى سيره عائدا الى مكة المكرمة فوصلها في الساعة الثالثة، فكان في استقبال سموه كبار موظفي الحكومة وجمهور من الاهلين ، وقامت ثلة من الشرطة باداء التحية ، اطال الله عمر سموه ذخراً للامة .

تأسيس مصرف عربي

كنا نشرنا منذ اسبوعين نبأ وصول عبد الحميد بك شديد مندوبا من قبل سمو الخديوى السابق لمفاوضة حكومة جلالة الملك في تأسيس مصرف عربي في بلاد جلالته ، وان المفاوضات كانت تقدمت تقدما مرضياً .

وقد علمنا اليوم ان الاتفاق قد تم بين وزارة المالية والمندوب المومى اليه وانه متى بدىء في انفاذ المشروع ستنشر الحكومة التفاصيل الوافية المتعلقة بذلك .

وقد غادر شديد بك جدة يوم الجمعة الماضي رافقته السلامة .

قدوم

وصل مكة المكرمة في هذا الشهر حضرة الامير تركي بن عبد الله السعود من ابناء عم جلالة الملك المعظم قادما من الرياض .

ووصل ايضا حضرة الشيخ ثاني بن ثاني امير قطر قادما من قطر عن طريق الرياض .

وكذلك وصل مكة ايضا الشيخ ابراهيم والشيخ على انجال الشيخ حمد آل خليفة من امراء البحرين قادمين عن طريق الاحساء والرياض فنرحب بحضراتهم .

شركة البترول العراقية

وصل يوم الاحد الماضي الى جدة مندوبو شركة البترول العراقية لمفاوضة حكومة جلالة الملك لاستخراج البترول .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في يوم ١٣ ذوالقعدة سنة ١٣٥١ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٠/٥	٢٤/٥
جدة	٢٥/٥	١٧/٢٥

كسوة الكعبة المعظمة

انتهت دار الكسوة والصناعة من نسج قماش كسوة الكعبة المعظمة في الاسبوع الماضي حيث اصبحت اليوم جاهزة باكملها .

بواخر الحجاج

جاء في جريدة (عالم اسلام) التي تصدر في سراجيفو (البوسنه) انه بلغ عدد الذين اخذوا جوازات سفر لاداء فريضة الحج من مسلمي يوغوسلافيا في البلقان حتى يوم ٢٩ رمضان المنصرم ٨٠٥ حاجا .

وجاء من سورية ان الباخرة الثانية التي خصصت لنقل الحجاج السوريين ستبحر غداً (السبت) من بيروت .

وروت جريدة السياسة المصرية انه يؤخذ من بيان ورد على وزارة الداخلية عن الحجاج الاجانب الذين يمرون بمصر لاداء فريضة الحج يبلغ عددهم نحو الف حاج فلسطيني و١٥٠٠ من تونس وطرابلس .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رآسة الكرنتينات ومصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي :

رست بتاريخ ١٢ الجارى الباخرة الايطالية « ايلان » قادمة من زنجبار وعليها ٥١ حاجا منهم ٥ صغار و٣٥ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى تريستا وينزيا خالية .

وبتاريخ ١٣ منه رست الباخرة الايطالية « صوماليا » قادمة من مصوع وعليها ١٣ طن بضاعة و١٨ حاجا منهم واحد صغير ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « بهارستان » قادمة من لندن وعليها ١٥٠ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى البصرة خالية .

وبتاريخ ١٣ منه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها ٣٠٦ حاجا منهم ٦ صغار ثم ابحرت الى السويس خالية .

وبتاريخ ١٤ منه رست الباخرة الافرنسية « مدينة بيروت » قادمة من بيروت وعليها ٣٢٣ حاجا منهم واحد صغير و٧٣ طرد بضاعة .

وبتاريخ ١٥ منه رست الباخرة الانكليزية (تالودى) قادمة من السويس وينبع وعليها ٤٣٠ طرد بضاعة و٣٣٧ حاجا منهم ١٠ صغار ثم ابحرت بتاريخه الى سواكن وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ١٥ منه رست الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها ٤٤ طن بضاعة و٦٦ حاجا ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع خالية .

وبتاريخ ١٨ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من بورتسودان وعليها ٣٥٨ حاجا منهم ٣٤ صغار و٣١٤ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٣٠ راكبا .

وبتاريخه رست الباخرة الروسية (نوجين) قادمة من أوديسا وعليها راكب واحد و٣ اطنان بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى الحديدة وعليها راكبان .

لقطات

— ١ —

وجد في ١١ ذى القعدة في المناخة عدد واحد ابوفرج الله ذو جنيهين ونصف وسلم لصاحبه صالح صباغ الدلال .

ووجد في ١١ منه في حارة الميفية جنيه افرنجى ذهب وسلم لصاحبه الحاج بور الافغاني القندهاري .

ووجد في ١١ منه في باب العمرى خاتم ألماس شبك على فضة وسلم لصاحبه السيد عارف اسعد .

ووجد في ١١ منه كذلك خاتم ذهب مفصص باحجار ياقوت احمر وسلم لصاحبه حمزه منلا .

وجدت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء المذكورة أعلاه وسلمتها لاصحابها .

— ٢ —

وجد بتاريخ ٥ ذى القعدة في مقام الحنفي جبة سوداء وسروال اسود قطن واحرام مقلم واحرام فوطه .

ووجد في ٩ منه بالمطاف سجادتان قطن بخط ابيض وأسود .

ووجد في ١٠ منه على دكة باب على خرج باطنه قربه ومحفظه جلد فيها تذاكر نفوس .

ووجد في ١٣ منه بالمطاف قطعة حنبل للصلاة لونه أزرق وأبيض .

ووجد ليلة ١٥ منه في رواق باب الصفا نظارة في بيت احمر وسجادة صوف بيضاء .

وجدت شرطة الحرم المكي الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئاً منها مراجعتها لاستلامه .

— ٣ —

وجد في ١٢ ذى القعدة امام باب السلام كيس ابيض باطنه اربعة ريال عربى وربع وعشرون قرش الاربع سلم لصاحبه عباس ابن على سيوطى الخضرى .

ووجد في ١٥ منه امام الحجر الاسود ساعة انكليزية فى كوستيك سير سلمت لصاحبها الحاج منور بن مشهودى كومان من حجاج الشيخ حسن عبد الشكور .

سلمت شرطة الحرم المكي الاشياء المذكورة أعلاه لاصحابها وللبيان حرر .

بيان

اسماء المتبرعين لبناء مستشفى جدة

ارسلت الينا مديرية مصلحة الصحة العامة والاسعاف جدولا ببيان اسماء المتبرعين لبناء مستشفى جدة مشفوعا بشكر حضراتهم على هذه العاطفة السامية ، وقد نشرنا في العدد الماضي قسما منه وننشر فيما يلي تتمته .

— ٢ —

جنيه	ريال	
٣	١٠	الشيخ عباس قطان

وقد جاءنا من ادارة الصحة انه وقع في الجدول المنشور في العدد الماضي سهوا بان ذكر « فاعل خير » مرتين، والحقيقة ان احدهما هو الاستاذ محمد افندى حسين نصيف وقد تبرع بجنيهين فاقتضى التصحيح .

المنتدى الفاخر

في اوتيل مكة المكرمة

افتتحت ادارة اوتيل مكة المكرمة ناديا فاخراً في بنايتها نظمته تنظيما بديعاً ، وغرست فيه الزهور والاشجار .

وفاة

الزعيم العربي السيد احمد السنوسي

نعت الينا انباء المدينة المنورة وفاة الزعيم العربي الشهير السيد احمد السنوسي ، عصارى يوم الجمعة الفارط على اثر مرض الزمه الفراش منذ ثلاثة اشهر ، عن عمر ناهز الستين عاما ، وقد كان لنعيه رنة اسى في الاوساط العربية والاسلامية على اختلاف طبقاتها ، واحتفل بتشييع جنازته احتفالا مهيبا مشى فيه موظفو الحكومة والاهلون والوافدون من حجاج بيت الله الحرام .

والفقيد هو السيد احمد بن السيد محمد الشريف ابن السيد محمد بن على السنوسى ويمت بنسبه الى (آل خطاب) من قبيلة مجاهر القاطنة بالقرب من بلدة مستغانم في الجزائر ، وقد هاجر جده السيد محمد السنوسى من مستغانم الى ابو سعادة ومنها الى مكة المكرمة فاقام فيها بضع سنين ثم رحل الى طرابلس الغرب حيث اتخذها وطناله .

وقد ولد المرحوم السيد احمد في الجغبوب في أواخر شهر شوال من عام ١٢٩٠ هجرية ونشأ وترعرع فيها وتلقى علومه الاولية في مدارسها وعنى عمه السيد المهدى ووالده السيد محمد الشريف بتربيته وتثقيفه . ولما قام عمه ووالده برحلة طويلة الى الكفره فقروه في السودان صحبهم المرحوم في هذه الرحلة ، وكان ممن صحبهم في هذه السياحة السيد احمد الريفي من العلماء المشهورين فلزمه المرحوم واخذ عنه مختلف العلوم ، وقد بقى ملازما له الى ان توفاه الله في عام ١٣٢٩ هجرية .

ولما توفى عمه السيد المهدى في عام ١٣١٩ خلفه في الرآسة العليا المرحوم السيد احمد ، ولما اعلنت ايطاليا الحرب على الدولة العثمانية وجردت الجيوش لاحتلال طرابلس وبرقة عام ١٣٣٩ هجرية انتقل السيد من الكفره الى جغبوب لاثارة روح الحماسة في صدور الشعب للدفاع عن البلاد ، ولايقاد الحمية في نفوسهم ، فكان للسيد اليد الطولى في مساعدة الجيش العثماني في هذه الحرب ، ولما عقدت الدولة العثمانية الصلح مع ايطالية تولى السيد قيادة الجيوش وبقى يحارب الطليان في طرابلس الغرب وبرقة الى اواخر الحرب، فوقع حينئذ بينه وبين ابن عمه السيد ادريس المقيم اليوم في مصر خلاف سافر الفقيد بعدها الى الاستانه بالغواصة ، فلقى من رجال الحل والعقد فيها كل عناية واكرام وانعم عليه السلطان برتبة الوزارة السامية وبالنشان المرصع .

ولما عقدت الهدنة بين المتحاربين حاول الفقيد الرجوع الى طرابلس لمواصلة جهاده فلم يوفق ، فاختار الاقامة في بروسة ، وبقى هنالك طوال مدة الحرب التركية — اليونانية ، وقد قام السيد خلالها بخدمات جلى ، فكان يتجول في البلاد يحث الاهلين على الجهاد والدفاع ويشدد عزائمهم ويدعوهم للانضمام الى الجيش الكمالى .

وبقى المرحوم في الاناضول الى نهاية الحرب المذكورة ، حيث ارتحل بعد ذلك من طرسوس الى سورية ، ومنها الى مكة المكرمة فوصل اليها في ٥ شعبان من عام ١٣٤٣ فلقى كل حفاوة واكرام من لدن صاحب الجلالة الملك المعظم ورجال الحكومة .

وقد اختار الفقيد بعد ذلك المجاورة لبيت الله الحرام ، فكان يقضى فصل الشتاء والحج في مكة ثم ينتقل الى المدينة المنورة لتمضية فصل الصيف فيها، وكان طوال هذه المدة موضع عناية جلالة الملك وحكومته وشعبه .

وقد كان الفقيد شعر في الآونة الاخيرة بانحطاط في جسمه ، وفي أوائل شهر رمضان اضطره الالم الى ملازمة الفراش ، وقد تحول هذا الالم بعد ذلك الى شلل في يده وقدمه، الى ان توفاه الله يوم الجمعة الماضية الموافق ١٣ ذى القعدة عن عمر ناهز الواحد والستين عاما .

وللمرحوم عدة كتب منها كتاب في تراجم مشايخه ومشاهير الرجال الذين اجتمع بهم وغيرهم من اهل المغرب .

وقد خلف المرحوم سبعة من الاولاد الذكور وهم : ابراهيم ، ومحى الدين ، والعربى وعبد الله ، والزبير ، واحمد ادريس ، والقاسم .

هذه خلاصة عن تاريخ هذا الزعيم الكبير ويضيق بنا المقام اذا نحن حاولنا سرد حياته بالتفصيل ، فان ذلك يحتاج الى مجلدات ضخمة نظراً لما أظهره الفقيد من البطولة والحمية والحماسة في الدفاع عن المسلمين والبلاد ، ولما كان متصفاً به من الورع والتقوى والصلاح وحب الخير . لذلك كانت وفاته خسارة عظمى لا تعوض رحمه الله رحمة واسعة والهم الامة الصبر والسلوان .

الوزارة المصرية

في الانباء البرقية الخاصة الواردة من القاهرة ان الوزارة المصرية قدمت استقالتها وانه عهد الى دولة اسماعيل صدقي باشا الرئيس السابق بتاليف الوزارة الجديدة .

وقد تألفت الوزارة الجديدة من الوزراء السابقين ما عدا محمد مصطفى باشا وزير الاوقاف وحافظ حسن باشا وزير الزراعة .

وانضم الى الوزارة الجديدة كل من محمود فهمى القيسى باشا وزيراً للداخلية وكان يتولاها في الوزارة السابقة دولة الرئيس اسماعيل صدقي باشا ، وعلى المنزلاوى بك وزيراً للاوقاف ومحمد علام باشا وزيراً للزراعة .

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية المعارف انه بمدرسة املج التحضيرية وظيفة استاذ شاغرة مرتبها (٣٣٠) قرشاً اميريا في الشهر فعلى كل من يرغب فيها ان يراجع ادارة المعارف .

اعلان

— ١ —

تعلن امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المزايدة التزام مصالح الحلقات ، والذبحية والقنطارية ، لكامل العام القادم ١٣٥٢ فعلى من له رغبة في التزام اى من المصالح المذكورة فليراجع امانة العاصمة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اعلانه .

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المناقصة التزام انارة البلدة بالمصابيح العادية لكامل العام القادم ١٣٥٢ فعلى كل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الامانة وللبيان صار نشر هذا الاعلان .

الشرق الاقصى

رفضت اليابان طلب عصبة الامم بشأن امتناعها عن القيام باى عمل عسكرى فى جيهول وقد صرح مندوب اليابان الطريقة الوحيدة لازالة أسباب الخصام هى انسحاب القوات الصينية الكبيرة المعسكرة فى حدود ذلك الاقليم .

وتقول جريدة الديلى تلغراف ان وزير المالية الصينية المستر . ف . سونج قد صرح بانه اذا حاولت اليابان استيلاء على جيهول فان محاولتها هذه ستقابل بقوات من مجموع الشعب الصينى . وقد وصل رد الحكومة اليابانية الى جنيف ، وهو يتضمن رفض مقترحات لجنة التسعة عشر رفضا عمليا وتعد العصبة مسئولة عن فشل المساعى التى بذلت للصلح .

ويستدل من أنباء وشنطون انه لم يرد على حكومة الولايات المتحدة ، حتى الآن ، النص الرسمى الكامل لتقرير لجنة التسعة عشر عن نزاع الصين واليابان بشان منشوريا . وكل ما وصل الى وشنطون خاصا بهذا الموضوع انما هو من طريق الصحف .

على أن الدوائر السياسية الاميركية قدقابلت ما اتصل بها من التقرير بمنتهى الارتياح وحكومة الولايات المتحدة مرتاحه ، فى الواقع لان ترى التقرير قد أقر المبادئ التى وضعها المستر ستمسون من وجهة عدم الاعتراف بحكومة منشوكيو ، كما ترى أن التقرير يوافق فى مجموعه ما ذهبت اليه السياسة الاميركية من وجهة النظر الى المشكلة بحالها .

أما الدوائر المسؤلة فانها تراعى جانب التحفظ فى التصريح برأيها قبل معرفة ما سيستقر عليه رأى الجمعية العامة .

وعلى ذلك ، فن المرجح أن يعرف قرار هذه الجمعية قبل ان يتولى الرئيس روز فلت مقاليد الامور باسبوع واحد ونظرا لضيق الوقت الذى سينشأ عن ذلك ستكون الحكومة فى حالة عجز تام عن اتخاذ أى قرار فيما يختص بقبول دعوة عصبة الامم اياها ، منعا لاحراج الرئيس روز فلت .

واذن ، فان الحكومة الاميركيه ترى ترك هذه المسألة برمتها الى الرئيس روزفلت ما لم يطلب منها رد حاسم سريع ، ففى هذه الحالة سيصبح من الضرورى الرد على هذه الدعوة

والمنتظر أن يجتمع المستر ستمسون وزير الخارجية بالرئيس روز فلت للمباحثة فى هذا الموضوع

حرب الشرق الاقصى

نشرت جريدة «اكسلسيور» حديثا جرى بين محررها واللورد سيسيل اشار فيه الى ثلاثة تدابير يجب اتخاذها لانهاء حالة الحرب فى الشرق الاقصى وهي:

اولا — امتناع دول العالم اجمع من تصدير الاسلحة والذخائر الى الشرق الاقصى .

ثانيا — الامتناع من مد يد المعونة المالية الى الدولة التى تشن الغارة على جارتها .

ثالثا — استدعاء الممثلين السياسيين من طوكيو ، اذا نقضت اليابان ، حقا ، عهد عصبة الامم ، وميثاق كيلوج .

سعر الجنيه الاسترليني

سئل المستر نيفل تشمبرلن وزير المالية فى مجلس العموم عما اذا كان فى نية الحكومة اتخاذ تدابير يمنع مواصلة الهبوط فى مستوى سعر الاسترلينى ، فاجاب بان من المستحيل عزل اسعار الاسترلينى عزلا تاما عن تأثير الهبوط فى الاسعار العالمية . ولكن مع أن الاسعار العالمية قد هبطت نحو عشرين فى المئة فى خلال الثمانية عشر شهرا الماضية فان مستوى سعر الاسترلينى ظل ثابتا . وهو لا يقطع الرجاء فى سياسة رخص النقود وزيادة الثقة التى نشأت عنها هذه النتيجة قد تؤدى — اذا استمرت — الى زيادة الاسعار وان التقدم سيطرد اذا امكن الوصول الى عقد اتفاق دولى على المشاكل العالمية الحاضرة .

الاحصاء الصحى

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم فى ١٣ ذوالقعدة سنة ١٣٥١ لمكة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	سل الرئه		زهرى	[illegible]	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	٣	٣		٦	١					٣٠

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد	[illegible]	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١	٢	٢				٠		٠	٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٩	١٨	١٦	٧٣

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات و مستوصفات الصحة العامة (١٤٩٤) شخصاً منهم (١١) بالامراض العينية و (١٥) بالامراض الاذنية و(٨) بالامراض النسائية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
١٠٢	٣٧	٢٣	١٢	١٠٤

أنباء العالم الاسلامي

تركيا

— شرع فى انقرة فى تحضير قانون مصرف جديد يختص فقط بتقديم رؤوس أموال للبلديات ذات الايراد والذى سيدفع رأس مال المصرف الجديد هي البلديات نفسها حيث تتنازل جميعها عن خمسة فى المائة من ايراداتها السنوية لمدة عشرين سنة ويقدر رأس المال بعشرين مليون ليرة تركية .

— تدور المفاوضات منذ مدة بين الوفد التركى فى روما والمتمولين الايطاليين لعقد قرض ويستدل من الاخبار الاخيرة على ان المفاوضات سارت شوطاً بعيداً وأوشكت ان تتم بالحصول على القرض المطلوب .

وقررت الحكومة من جهة أخرى عقد قرض داخلى فى تركيا يبلغ ١٢ مليون ليرة ، وأقر مجلس النواب هذا القرار .

— عقدت الغرف التجارية التركية مؤتمراً لها فى استامبول يوم ٢٧ شباط الماضى وبحثت فى مسائل ذات اهمية سياسية فى تنمية التجارة والصناعة الوطنية .

— أذيع الاتفاق التجارى التركى الفرنسى ولما كانت مدته ستة شهور فينتظر ان تبدأ المفاوضات قريباً لعقد اتفاق جديد . ومن جهة أخرى فان المفاوضات التى كانت جارية بصدد الاتفاق التجارى بين تركيا واليونان وكانت أوقفت أخيراً ، ستعود قريباً على ضوء المعلومات الجديدة التى أعطيت للوفد التركى من جلال بك وزير الاقتصاد بناء على النتائج التى وصل اليها بعد الابحاث الاقتصادية التى قام بها أثناء سفره الاخير .

الافغان

— جاء من يشاور ان الملك نادر شاه أصدر فرماناً يحرم على رجال السلك السياسى والضباط والطلبة الافغانيين الاقتران بالاجنبيات من غير ترخيص سابق من الحكومة . ويقال ان الغاية من هذا الفرمان صد ميل الافغانيين المتزايد الى الاقتران بفتيات اوربيات .

— وأصدر الملك فرماناً آخر عن حقوق تملك الاجانب فى افغانستان جاء فيه ان حكومة الافغان تعامل المفوضيات الاجنبية المعاملة ذاتها التى تلقاها مفوضياتها فى البلدان الاجنبية .

— وقع مفوضا الافغان والبرازيل على معاهدة تجارية وحبية .

فارس

— تتقدم المفاوضات الجارية بين اللجنة الايرانية والملحق التجارى بسفارة السوفيات فى طهران لتعديل المعاهدة التجارية التى عقدت اخيراً بين روسيا وايران وكانت موضوع شكاوى عظيمة من التجار الايرانيين ويدور فى المحافل التجارية ان الحكومة الايرانية تمكنت من اقناع الحكومة الروسية بازالة معظم أسباب الشكوى .

البلاد العربية

مصر

— لا يوجد فى مصر غير الشائعات حول تأليف وزارة جديدة تحل محل الوزارة الحالية بسبب مرض رئيسها ، وقد راجت شائعة فى الآونة الاخيرة بان دولة عدلى باشا أو دولة محمد باشا محمود رئيس الاحرار الدستوريين هو الذى سيتولى تأليف الوزارة المقبلة ، ويدعم اثبات هذه الشائعة مقالة افتتاحية نشرتها جريدة السياسة لسان حال الاحرار الدستوريين تحدث فيها عن وجهة حزبها فى حل المسائل المعلقة بين مصر وانكلترا ، ورأيه فى ترك المطالبة بالدستور الآن ليتنا تحل المسألة السياسية بمفاوضة ومعاهدة قبل غيرها من المسائل .

على ان الصحف تذكر بان هنالك تبدلات فى بعض الوزارات لا بد من وقوعها حتما .

— سافر السر برسى لورين المندوب السامى البريطانى الى لندن ، ويقال ان لسفره علاقة بالحالة الراهنة فى مصر .

— حكمت محكمة النقض والابرام على الاستاذ توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد بالحبس ثلاثة اشهر مع الشغل وبغرامة خمسين جنيها .

— قررت شركة بنك مصر للطيران أن تفتتح اكتتابا جديداً لرفع رأس مالها من عشرين الف جنيه ، الى خمسة وسبعين الفاً .

وقد كانت هذه الشركة تمتلك ثلاث طائرات صغيرة لا تسع الواحدة منها الا ثلاثة راكبين لكن المنتظر أن تبتاع الشركة ثلاث طيارات جديدة تسع الواحدة منها اثنى عشر راكباً وتنشىء خطوطاً جوية جديدة داخل القطر .

سوريه

— كانت الكتلة الوطنية عقدت مؤتمراً فى حلب للبحث فى الحالة السياسية الحاضرة ، والمفاوضات المنتظر وقوعها قريبا مع المندوب الفرنسوى السامى لعقد معاهدة تحل محل الانتداب وقد اصر المؤتمر على المطالبة بالوحدة السورية وبان كل معاهدة تقوم على غير ذلك فهى بتراء وعلى اثر هذا القرار نشأ تأخر فى مباشرة المفاوضات ، فذاع على اثرها شوائع جمة فمن قائل ان المندوب الفرنسوى السامى اعتزم تأجيل المفاوضات الى أجل غير مسمى

ومن قائل ان المفاوضة قريبة الوقوع ، على ان المحافل السياسية الرسمية لم تقل كلمتها بعد فى هذا الصدد .

وتقول الصحف بان الحكومة تفكر فى تأجيل اجتماع البرلمان السورى شهراً واحداً يتمكن خلالها المفاوض السورى من السير فى المذاكرات بهدوء ، وانه عند الانتهاء من وضع أسس المعاهدة يدعى البرلمان للاجتماع حيث تعرض المعاهدة عليه لبحثها والموافقة عليها .

فلسطين

— قابل وفد من اللجنة التنفيذية العربية فخامة المندوب السامى البريطانى وبحث معه عن مسألة بيع الاراضى والهجرة الصهيونية وقد اظهر المندوب اهتماما بهذه المواضيع وأبان للوفد خطة الحكومة فى هذه المسائل

— حكمت محكمة يافا على الاستاذ الفاروقى صاحب جريدة الجامعة الاسلامية بغرامة ٧٥ جنيه أو بالحبس ٩ اشهر وعلى الاستاذ محمد على دروزه بغرامة ٢٥ جنيه أو بالحبس ٣ أشهر لنشر الثانى مقالا فى جريدة الجامعه الاسلامية اعتبرتها الحكومة مخالفة لنظام المطبوعات الجديد .

الذهب فى الولايات المتحدة

ورد تلغراف من وشنطن عن احصاءات مصدر شبه رسمى يؤخذ منها ان جملة الذهب المخزون فى الولايات المتحدة بلغت فى ٤ فبراير الماضى اربعة مليارات و ٣٤٠ مليون دولار وان مقدار الذهب لدى بنك الفيدارال ريزرف علاوة على مقدار التغطية القانونية يقدر بخمسمائة مليون دولار .

التفاؤل بمستقبل العالم

خطب المستر نيفل تشمبرلن وزير المالية البريطانية فى دربى فأشار الى أهمية المسائل المطروحة على المؤتمر الاقتصادى العالمى فقال ن الخطر المعلق فوق امم العالم وشدة الازمة وضرورة ايجاد مخرج كل هذا يجعلهم أكثر قابلية لتلقى الافكار الجديدة وهو لا يزال مملوءا ثقة بانه مهما كانت الصعوبات القائمة فسيكون من الممكن التغلب عليها هذا العام ، وأشار الى مستقبل التجارة البريطانية بقال انه مع عدم توقع ارتفاع كبير لا يرى لماذا لا يستمر التحسن الذى بدت طلائعه وفى الوقت نفسه يجب أن تسعى البلاد الى ايجاد طريقة جديدة لمعالجة العطلة لانه فى حين أن كثيراً قد يجدون عملا فان سنين أخرى كثيرة ستمضى قبل ان يجد الاخرون عملا منظما

نفقات المعيشة

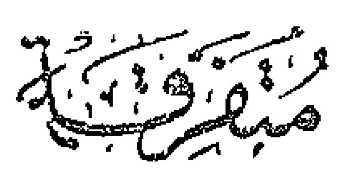
نشرت صحيفة ادروبيان التى تصدر بباريس مقارنة بين نفقات المعيشة فى بريطانيا وفى فرنسا ومنها يتبين أن سعر الجملة قد نقص فى بريطانيا فى سنة ١٩٣٢ بنحو ٦ ر ٥٤ فى المائة عن نظيره فى سنة ١٩٢٩ وانه نقص عن سنة ٩٣١ بنحو ٢ ر١١ فى المائة

بينما كان كل النقص فى فرنسا فى الحالة الاولى ٣٤ فى المائة وفى الحالة الثانية ٦ ر٧ فى المائة

وقد نقصت أثمان البيع بالتجزئة فى بريطانيا فى سنة ١٩٣٢ بنسبة ٤٦ فى المائة عن اسعار سنة ٧٣١

أما فى فرنسا فان كل النقص ١٦ فى المائة فى الحالة الاولى و٩ر٧ فى المائة فى الحالة الثانية

وقد هبطت نفقات المعيشة فى بريطانيا فى سنة ٩٣١ بنحو ٣٦ فى المائة عن نظائرها فى سنة ٩٢٩ اما فى فرنسا فلا يزيد الهبوط عن ٧ فى المائة



غاندى والعصيان المدنى

ينتظر المهاتما غاندى أن تسمح له الحكومة بأن يبسط سياسته بشأن العصيان المدنى ، مصرحا بانه لا يريد أن يبدى أية كلمة يمكن تأويلها بانها نقض للعهد الذى قطعه على نفسه للحكومة .

وترى الدوائر المتصلة بالمهاتما غاندى أنه سيطلب من الحكومة مهلة يبحث فيها فى اقتراحات الاصلاح الدستورى .

وقررت الحكومة من جانبها أن تغمض عينها عن الاجتماعات السرية التى يعقدها انصار غاندى ، قاصدة اغراء المهاتما على التخلى عن حركة العصيان التى لا يبدى أى استعداد للتخلى عنها .

أما الحكومة فانها تتظاهر برغبتها عن تحمل مسؤلية الخطوات الاولى التى تتقدم بها للتفاهم مع الوطنيين .

أميركا لم تخرج على قاعدة الذهب

يستفاد من الانباء الواردة من وشنطون ان المستر وودن وزير مالية الولايات المتحدة الاميركية صرح بان حكومته لم تخرج على معيار الذهب ثم أضاف قائلا :

« وان كل ما يقال فى هذا المعنى خطأ فاحش » .

تطبيق ميثاق الرين

اجتمع مؤتمر مندوبى الدول الخمس الموقعة على ميثاق الرين وهي : المانيا وفرنسا ، انجلترا ايطاليا ، بلجيكا ، لمحاولة التغلب على بعض العقبات الناشئة عن تطبيق صيغة تجنب استخدام القوة المنصوص عنها فى ميثاق لوكارنو فيما يختص بالمنطقة المجردة من السلاح .

ويقال ان قد تم التفاهم على أساس للتسوية مع فون جيوبرت المندوب الالمانى وينتظر التغلب على اوجه الخلاف فى الرأى بوضع صيغة تتفق مع ميثاق كيلوج

وسيستانف المؤتمر اجتماعه يوم الاثنين المقبل بعد ان تصل تعليمات جديدة الى المندوب الالمانى من برلين

فقرات سرية فى اتفاقات

نشرت جريدة (جورنالى ديتاليا) بعض بيانات قالت انها خاصة ببعض فقرات سرية تضمنتها الاتفاقات المعقودة بين دول الاتفاق الصغرى وبين يوغوسلافيا وفرنسا .

ولعل من أشد المظاهر المثيرة فى هذه الفقرات ما جاء فيها بشأن احتلال يوغوسلافيا هنغاريا عسكريا ، فى حالة هجوم السوفيت على رومانيا حتى ولو ظلت هنغاريا محايدة . وسيعاون يوغوسلافيا فى هذا الاحتلال ثلاث فيالق رومانية وبعض جيوش تشيكو سلوفاكيا .

اليابان وعصبة الامم

المفهوم ان الحكومة اليابانية قررت ان تبلغ عصبة الامم انه بالرغم من كون الخلاف القائم على الوسائل اللازمة لتأمين السلم والنظام فى الشرق الاقصى يقضى بالانسحاب من العصبة غير ان اليابان ستواصل كل ما يمكن من الجهد للقيام بنصيبها من التعاون الدولى لتأمين السلم العام .

وسيعلن هذا التصريح عند ما تبلغ اليابان قرارها بالانسحاب من عصبة الامم .

الدستور الهندي

وجه المستر ونستون تشرشل فى مجلس العموم البريطانى الى السير صامويل هور وزير الهند مستعلما عما اذا كانت الحكومة البريطانية ستدعو جمعية من الهنود للاشتراك بصفة استشارية أو فى العمل باللجنة البرلمانية التى ستؤلف قريبا من مجلسى البرلمان وعما اذا كان فى استطاعة الوزير ان يؤكد للمجلس بان قرار أى المجلسين بشأن طريقة البحث فى نظام تاليف مثل هذه اللجنة فيما يختص بملاقتها باللجنة المشتركة لا يعوقه شكل الدعوة التى توجه الى اللجنة الهندية فاجاب وزير الهند قائلا :

« انه منذ تاليف لجنة سيمون ، والحكومات البريطانية المتعاقبة — كما أبدى على الدوام — تعلن عن عزمها على اقتراح تخويل اللجنة المشتركة المؤلفة من مجلسى البرلمان للبحث فى اقتراحات تعديل الدستور الهندى حق المباحثة مع المندوبين الهنود ، ولذلك تقترح الحكومة على المجلس أن يخول اللجنة هذه السلطة

واذن ، فسيكون لهذه اللجنة وحدها أن تقرر حالة هذه الاجراءات ولذلك فلا داعى للاجابة على القسم الثانى من السؤال

بريطانيا والمؤتمر الاقتصادى العالمى

القى المستر مكدونلد خطابا قال فيه انه كان من الواجب أن يعقد المؤتمر الاقتصادى الدولى قبل الآن ، ولكن نشأت مصاعب وعراقيل فى طريقه ، ولكنها أزيلت الآن . ثم استطرد قائلا :

وستتولى الحكومة الاميركية الجديدة فى وشنطون مقاليد الشؤون فى يوم السبت المقبل وسنتصل بها فى المسائل التى ستسويها بالتبادل والاشتراك معا وستقرب الصعاب المشتركة ما بيننا لانهاء المصاعب التى بدأت منذ الحرب الكبرى وعرقلت اداة حضارتنا الاقتصادية ، وأنشأت حالة العطلة السائدة فى جميع انحاء العالم مهددة الامم بالافلاس والخراب .

وهناك مشاكل أخرى تواجه أميركا كما تواجها مع الامم الصناعية الاخرى كذلك . وان الحكومة البريطانية لراغبة فى تسوية جميع هذه المشاكل فى الحال مع الحكومة الاميركية .

منع تصدير الاسلحة

بعد أن القى السير جون سيمون وزير الخارجيه البريطانية بيانه فى مجلس العموم بشأن منع تصدير الاسلحة والذخائر الى كل من الصين واليابان بعد انتهاء العقود الحالية ، وخطاب السير هربرت صامويل فى الموضوع نفسه ، أعقبه السير ستافورد كريبس عضو العمال ، فقال ان منع تصدير الاسلحة تدبير حسن ، وأعرب عن أسفه لان هذا التدبير لم يتخذ منذ العام الماضى ، قال انه ينبغى أن تنسج الدول الاخرى على هذا المنوال فتمنع تصدير الاسلحة والذخائر الى اليابان ، متفقا فى الرأى على ان صعابا قد تنشأ عن هذا المنع اذا كانت أمة واحدة هي وحدها التى تسلك سبيله .

وقد أخذت الاصوات فى النهاية على بيان الحكومة ، وهو يقضى بمنع التصدير فوافق المجلس على البيان بالاجماع .

الانتخابات الالمانية

انتهت الانتخابات النيابية فى المانيا بفوز حزب هتلر ، وقد كانت النتائج النيابية كما يأتى :

يؤلف الرخستاغ الجديد من ٢٨٨ من النازى و١٢٠ من الاشتراكيين و٨١ من الشيوعيين و٧٣ من حزب الوسط و٦٢ من الحزب الوطنى و١٩ من حزب الشعب البافارى و١٤ من الاحزاب الاخرى .

ويؤلف مجلس النواب البروسى من ٢١١ من النازى و٨٠ من الاشتراكيين و٦٨ من حزب الوسط و٦٣ من الحزب الشيوعى و٤٣ من الحزب الوطنى و٩ من الاحزاب الاخرى .

وجاء من برلين انه يستخلص من نتيجة الانتخابات النيابية فى المانيا امران الاول ان التدابير الصارمة التى لجأت اليها الحكومة لم تسفر عن القضاء على احزاب الميسرة المعروفة باسم احزاب ماركس ، فان الاشتراكيين احتفظوا بمراكزهم كما ان الشيوعيين لم تكن خسارتهم على عظم شأنها كما كان يتوقعها خصومهم .

والامر الثانى الذى يمكن ان يستخلص من نتيجة الانتخابات هو ان الفوز العظيم الذى احرزه الوطنيون الاشتراكيون يدل على ان انصار هتلر تمكنوا بفضل الدعاية التى بثوها فى البلاد من حمل العناصر التى لم تكن تشترك عادة فى الانتخابات على ان تشترك فيها الان وتقترح لمرشحيهم . وقد كانت النتيجة ان تسعين فى المائة من الناخبين اشتركوا فى انتخابات ٥ مارس الحالى واحرز الحزبان اللذان يؤيد ان الوزارة الحالية اكثرية فى مجلس الرخستاغ .

ولكن هل يدوم هذا التعاون بينهما ؟ هذا ما يهم كل انسان ان يعرفه الآن . ومن المحتمل ان يتردد حزب هتلر فى ان يتولى الحكم وحده اذا ازعجه الهر هوجنبرج وحزبه لان ٤٤ فى المائة من الناخبين فى المانيا اقترعوا لحزب البافارى .

وقد اجتمع مجلس الوزراء وقرر ان يجتمع مجلس الريخستاغ بين ٣ ابريل و٨ منه كما وافق على اتباع سياسة واحدة فى الريخ والولايات الالمانية المتحدة .

وسيعرض على الرخستاغ قانون الطوارىء الذى يخول الحكومة سلطة تامة حق تعديل الدستور وتنفيذ ميزانية جديدة يضعها الهر هتلر

وفى اليوم الذى تعقد فيه اول جلسة يذهب المارشال هندنبرج فيضع اكليلا على مدفن فردريك الاكبر حيث يجتمع المجلس

وأصدرت الوزارة الالمانية بيانا الى الامة أشارت فيه الى ان نتائج الانتخابات دلت على فوز الحكومة القومية الاجماعى الذى يرجع الى الجهود الشخصية للمستشار هيتلر واستطردت الحكومة فى بيانها قائلة : « ان هذا الفوز لن يؤثر على هيئة الحكومة بتكوينها الحاضر .

وسيعقد مجلس الرشستاغ الجديد فى أقرب فرصة ، حالما تنتهى التقاليد المرعية .

ووجه فون ونترفلد النائب ورئيس مجلس ادارة الحزب الوطنى الالمانى خطابا الى المستشار هيتلر طلب فيه الغاء العلم ذى اللون الذهبى والاحمر والاسود الذى جعل علما لالمانيا بعد الثورة ، واستعادة العلم الاحمر والابيض والاسود وهو العلم القومى الالمانى القديم . قائلا أنه بعد أن أيدت أغلبية الناخبين سياسة الحكومة القومية ، فان اعادة الالوان التاريخية رمزا للريخ يعادف القبول الاجماعى .

واقترح النائب فى خطابه أن يسارع المستشار الى اصدار هذا القرار ، لانه ليس هنالك شك فى ان مجلس الرشستاغ الجديد سيقرره

تاريخ الاختراعات

— ١٠ —

قلم الرصاص

كان ظهور قلم الرصاص لاول مرة فى سنة ١٥٦٥ ميلادية وكانوا فى ذلك الحين يقتطعون من قطعة كبيرة من البلمباجين وهو المنجم المشهور فى كمبرلند أقلام الرصاص رأسا . وبما أنهم خافوا من أن يؤدى ذلك العمل الى نفاد ذلك المنجم قرروا ان تعين أشهر معروفة فى السنة يأخذون فى أثنائها حاجتهم منه للسنة التالية . وما عتم الجرافيت فى سيلان وسيبريا ان زاحم البلمباجين الانكليزى فصاروا يأخذون مسحوق البلمباجين ويصنعون منه الاقلام وكان ذلك فى سنة ١٨٩٥

